

وسائل الشيعة

[389] يريد أن يركب فرفع رأسه ثم تبسم، فقلت: يا أمير المؤمنين، رأيتك رفعت رأسك وتبسمت، فقال: نعم، يا أصبغ، أمسكت لرسول الله (صلى الله عليه وآله) كما أمسكت لي فرفع رأسه وتبسم، فسألته كما سألتني، وسأخبرك كما أخبرني، أمسكت لرسول الله (صلى الله عليه وآله) الشهباء فرفع رأسه إلى السماء وتبسم، فقلت: يا رسول الله رفعت رأسك إلى السماء وتبسمت، فقال: يا علي، إنه ليس من أحد يركب الدابة فيذكر (1) ما أنعم الله به عليه ثم يقرأ آية السخرة، ثم يقول: أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه، اللهم اغفر لي ذنوبي، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، إلا قال السيد الكريم: يا ملائكتي، عبي يعلم أنه لا يغفر الذنوب غيري، اشهدوا أنني قد غفرت له ذنوبه. وفي (المجالس) عن الحسين بن أحمد بن إدريس، عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن علي بن فضال، عن أبي جميلة المفضل بن صالح، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة مثله، إلا أنه قال: يركب الدابة فيقرأ آية الكرسي ثم يقول: استغفر الله... الحديث (2). ورواه البرقي في (المحاسن) عن ابن فضال (3). ورواه علي بن إبراهيم في (تفسيره) عن أبيه، عن ابن فضال، إلا أنه قال: ثم يقرأ آية الكرسي (4). (15084) 5 - قال الصدوق: وكان الصادق (عليه السلام) إذا وضع رجله _____ (1) كتب في المخطوط على قوله (الدابة فيذكر) علامة نسخة. (2) أمالي الصدوق: 410 / 3. (3) المحاسن: 352 / 40. (4) تفسير القمي 2: 281. 5 - الفقيه 2: 178 / 794. (*) _____